

## كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

قال باقي شوي. اخوة التوحيد ان شاء الله. ايه ايه باقي. خلنا نقرا شوي. الى مضى نصف الوقت علمونا. باب صفة الكفن للرجل والمرأة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - [00:00:00](#) قميصه الذي مات فيه. وحلة نجرانية والحلة ثوبان. فتكون الجميع ثلاثة لكن هذا الحديث ضعيف. ضعيف سنداً ومثلاً. اما سنداً فيقول النووي لان زيد ابن ابي زياد يزيد ابن ابي زياد احد رواه مجمع على ضعفه - [00:00:22](#) مجموع على ضعفه. هذا من حيث السند. من حيث المتن انه مخالف لحديث عائشة التي فان هذا الحديث يدل على انه كفن في قميص وحديث عائشة رضي الله عنها تقول ليس فيها قميص فعلى هذا لا يعتبر - [00:00:53](#) وهذا هذا الحديث او يقال ان ابن عباس رضي الله عنهما علم باول الامر وانهم في اول الامر غسلوه وعليه قميصه فظن انه صار كفته. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن - [00:01:14](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض. سحورية جدد نسبة الى سحول وهي بلدة في اليمن. قال ليس فيها قميص ولا عمامة ليس فيها اي في الثلاثة الاثواب. نعم التي كفن في - [00:01:34](#) فيها قميص ولا علامة. اذا فهي عبارة عن قطع من هذه الاثواب بسط بعضها على بعض وادرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم ادراجاً وهذا هو ما يفهم من الحديث. وزعم بعض العلماء - [00:02:04](#) ان معنى قولها ليس فيها قميص ولا عمامة. يعني انها ثلاثة دون القميص والعمامة. فتكون خمسة ثلاثة اثواب والقميص والعمامة. لكن هذا كما قال بعض اهل العلم قال هذا تحريف بارد سمج وصدقوا فان الحديث واضح جداً بان الذي كفن فيه - [00:02:26](#) ها ثلاثة ابواب وانها نفت القميص والعمامة لان قوما قالوا بذلك او حدثوا او شبهوا على الناس. وقالوا انه كفيناً بذلك فارادت رضي الله عنها ان تنفيه. قال ولهم لهم لمن - [00:02:56](#) للجماعة الا احمد والبخاري. من هم الجماعة؟ عشان نشوف من البخاري واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة سبعة اذا قال لهم الا احمد البخاري خمسة واللفظ لمسلم ولفظ المسلم واما الحلة - [00:03:17](#) فانما شبه على الناس فيها انما اشترت ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحورية هذا يرد حديث ابن عباس السابق ويبين ان حديث ابن انس رضي الله عنه كان في اول الامر لما اشترت الحلة وغسل في القميص - [00:03:44](#) ظن رضي الله عنه انه كفن في ذلك. ولكن هذا الامر كما قالت عائشة ترك ثم كف في ثلاثة اثواب. نعم. ها؟ نعم يقول اذا صح هو اللي انا لنفرض ان بعض العلماء صححه يقول اذا صح - [00:04:09](#) فهو فهذا في اول الامر. ها نزعوا القميص. اي نعم. ولمسلم قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبدالله ابن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمنية يمانية - [00:04:39](#) ليس فيها عمامة ولا قميص. وهذا صريح جداً في ان الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في الاول ثم غير كفني. وعلى هذا يمانية بالتخفيف. لا الصواب بالتخفيف. وعلى هذا فنقول - [00:05:06](#) انه يستحب ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب بيض والا تكون ملونة والا تكون من من الحرير لانه حرام وكيف يفعل بها؟ قال العلماء تبسط الاولى ثم فوقها الثانية ثم فوقها الثالثة - [00:05:26](#) ثم يوضع الميت عليها. ثم يربط طرف اللقافة العليا من الجانب الايمن ثم من الجانب الايسر ثم الثانية ثم الثالثة ثم تعطف من عند

رأسه ورجليه وتربط تربط وتعقد فاذا وضع في القبر - 00:05:54

حلت العقد لانه نسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة سوف ينتفخ بعد ان يمضي عليه ما شاء الله ان يمضي فتحل العقد هذا صفة تكفين الماء تكفين الرجل وهل يغطي الميت ام لا؟ الظاهر من فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا لا يغطونه. انهم كانوا لا - 00:06:19

وانه يبقى على كفنه هكذا. بدليل الرجل الذي دفن في الليل وكفن في غير طائل وانهم اختاروا ان يكون بالليل لان لا يرى كفنه. ولكن

الناس الان صاروا يستعملون الستر الرجل يسترونه بعباءته والمرأة عندنا هنا في نجد بعباءتها وفي الحجاز - 00:06:47

يجعلون لها مثل القبة للمرأة لان ذلك ابعد عن مشاهدة بدنها لكنه في الحقيقة يخطئون خطأ عظيما فيما يكتب على هذه الستارة.

شاهدناهم قد كتبوا عليها آيات من القرآن. اية الكرسي - 00:07:16

ولا شك ان هذا امتهان لكتاب الله عز وجل. حيث يجعل كتاب الله تارة لجسد ميت. كما انه هو ايضا من من البدع. بالاضافة الى كونهم

اهانة لكلام الله فهو ايضا من البدع. ولهذا يجب النهي عنه. يجب على المسؤولين ان - 00:07:46

ينهوا عنه وان يمنعوه. وعسى ان نقول بجواز هذه القبة والستارة التي ليس فيها محذور. الشيخ؟ نعم. ولا ولا كيف؟ ما يوضع على

ايه. ايه نعم ايه. هو بعد ان يغسل تعرف انه في حالة تأصيل قد سترت - 00:08:16

عورته. نعم. فيؤخذ من من السرير الغسل بعد ما ينشف ويوضع على هذه الاكفان. العورة مستورة. اما بقية البدن المستور ثم اذا اراد

يعني يغطيه بالكفن ينزع هذه نعم حين موته نعم - 00:08:46

كيف؟ نعم. كيف طعامك ومغطى لما جاء ابو بكر وجده مغطى وهو في قميصه لكن لكن اللي غير الرسول صلى الله عليه وسلم الذي

غير الرسول تنزع ثيابه ويغطى. اي نعم. ها - 00:09:16

كيف؟ لا لا لا الاكفان؟ ايه. لا لا بدون قميص نزع القميص عند الكفين بعد الغسل بعد الغسل بعد ما غسلوه وارادوا تكفينه كان بالاول

كفونه في القميص وفي الحلة وبعد ذلك نزعوا - 00:09:46

اي نعم. ذكر انه مسألة التحنيط وهذي تبني تأتي بكلام مالك ان شاء الله. نعم. ها؟ الا العقل يعني في دليل على شلوا العقد يعني. اي

والله ما اذكر الان دليل لكن هذا لتعليل العلماء. لان لا ينتفخ عليه. وكفنوا فيه - 00:10:06

موتاكم. كفنوا فيها موتاكم اي في البياض والامر ايضا للإرشاد فلو كفن الإنسان بغير أبيض كان ذلك جائزا لكن الافضل ان يكون

بابيض ثم ان قوله كفنوا فيها موتاكم يعم الذكر - 00:10:36

والانثى ويعم الظهارة والبطالة. بمعنى انه يعم الثوب الاسفل والثوب الاعلى والثوب الاوسط كفنوا فيها موتاكم. وعلى هذا فنقول

ينبغي ان يكون الكفن ابيض؟ ابيض. وان كفن باسود او باخضر - 00:11:05

او بمعلم ها فلا بأس به نعم ورد امر بان يكفل بحبرة بحبرة يقول انها ثياب معلمة فيها اعلام شيخ؟ نعم على قول اهل

الاندلس يكون البياض هنا للميت لباس حزن لباس حزن - 00:11:30

اي نعم يجعلونه اجل يقابلهم اهل المشتق. يجعلون السواد. السواد لباس الحزن. ويتوسط بينهم قوم يجعلون البياض مشروعا للمرأة

في الاحرام. نعم. طيب. وعن وعن ليلي بنت قائف الثقافية يعني من - 00:12:03

من ثقيف اهل الطائف قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها ام كلثوم احدى بنات الرسول

صلى الله عليه وسلم وكم بناته يا توفيق - 00:12:26

الرسول صلى الله عليه وسلم لا توفيق ها؟ ست ها؟ لا لا بنات فقط ها ثنتين نشوف هذي فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم اربع ندور

بعد خلاص بنات الرسول اربع وبن الخامسة؟ ورقية - 00:12:48

فاطمة طيب وبن الخامسة ثوم كانت زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنه تزوجها بعد من بعد رقية لما ماتت زوجة النبي صلى الله

عليه وسلم ابنته الاخرى. ولهذا اذا افتخرت الرافضة - 00:13:20

بان الرسول صلى الله عليه وسلم زوج علي بن ابي طالب ابنته قلنا ويفتخر عليكم من يخالفكم بان الرسول زوج عثمان بن عفان

ابنتيه الثنتين نعم يقول فيما غسل امه - 00:13:49

عندي فيها ام كلثوم تزوج عثمان بعد موته اخت رقية في ربيع الاول سنة ثلاث فماتت عنده في شعبان سنة سبع كم كانت كم كان بقاؤها عنده؟ ها؟ اربع سنوات وزيادة. ما بين - [00:14:09](#)

ربيع الاول وشعبان. قال قالت وكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقا الحقا والحق والحق وهو الازار. وقد سبق ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعطاء ام عطية وهي تغسل زينب اعطاها حقوه وقال ها اشعرنها اياه - [00:14:29](#)  
هذا ثم الدرع. وش هو الدرع الثوب المردن او المكمم الثوب المكمم هذا هو الدرع ثم الخمار ما هو الخمار؟ الذي يلف على الرأس.

هذي ثلاثة. ثم الملحفة الملحمة ما هي - [00:15:02](#)

ما تلتحف به المرأة مثل العباءة طيب بعد ذلك ثم ادرجت بعد ذلك في الثوب الاخر. الثوب الاخر يدرج فيه ادراجا فتكون الاثواب كم؟ خمسة ازار مدير وخمار ملحفة وثوب تدرج فيه. عرفتكم؟ ها؟ كيف؟ يعني معناها انه - [00:15:32](#)

يكون ظافيا عليه وتدرج فيه بمعنى انه يطوى عليها طيا. ها؟ ما يوضع عليه الحبال هذا ما لا لا يعقد يعقد. طيب هذه اذا خمسة

اثواب والحديث مختلف في صحته - [00:16:06](#)

ولكن ذكر ابن حجر رحمه الله في فتح الباري انه قد ورد من وجه صحيح وعلى هذا فيكون الحكم في تكفين المرأة كما ذكر الفقهاء رحمهم الله. وكما دل عليه هذا الحديث - [00:16:29](#)

وقفن فيه خمسة ادوار. والرجل في ثلاثة وهل هذا على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب نقول هذا على سبيل الاستحباب واما الواجب فهو ثوب واحد يستتر جميع الميت هذا هو الواجب كما سبق لنا في قصة مصعب ابن عمير حمزة ابن عبد المطلب حينما كان - [00:16:48](#)

ثوبهما لا لا يستتر جميع البدن فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان يجعل على الراس ويجعل القدمين اذخر طيب يقول يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفنها - [00:17:21](#)

يناولنا ثوبا ثوبا رواه احمد وابو داود قال البخاري قال الحسن الخلقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركين تحت الدرع يعني معناه على رأي الحسن ان الفرقة الخامسة تكون على الوركين والفخذين - [00:17:44](#)

- [00:18:30](#)